

**دور العمل التطوعي للنوادي المدرسية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى التلاميذ
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي
بثانويات مقاطعة الطيبات تقرت ورقلة**

اسم الطالب : السعيد بن عزه . طالب دكتوراه سنة اولى علم اجتماع التربية جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

البريد الالكتروني : benazzasaid2019@gmail.com

الأستاذ المشرف : فوزي لوحيدي أستاذ محاضر جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

1. ملخص الدراسة :

1.1 الملخص :

باعتبار أن العمل التطوعي له صور وأشكال ومجالات عديدة ومتنوعة ومؤسساته مختلفة ولعل من بينها النوادي المدرسية ,فجاءت هذه الدراسة لمعالجة دور العمل التطوعي لهذه النوادي ومعرفة كيفية تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى التلاميذ .حيث نتطرق الى التعرف الى مختلف النوادي واهميتها مع التركيز على مختلف القيم التي يشعر التلميذ بانه مواطن .

2.1.الكلمات المفتاحية :

العمل التطوعي . النوادي المدرسية . المواطنة . القيم .المواطنة العالمية.

2. تقديم موضوع البحث:

1.2. الإشكالية :

يعتبر العمل التطوعي من بين الظواهر الاجتماعية الايجابية وهو يمثل سلوك حضاري هدفه الرقي بالمجتمعات وبذلك فالتطوع اصبح ثقافة وركيزة اساسية محورية في أي مجتمع ورغم ان هذه الظاهرة قديمة في المجتمع الاسلامي لان الدين يحث على التعاون الا انه لا يحض بشعبية كبيرة ولا ادنى اهتمام في المجتمعات العربية بل اصبحت حاليا مجرد تقليد وموضة جديدة عصرية , اما في الجزائر فالعمل التطوعي راسخ في ثقافة واعراف الجزائري الا انه في اغلب الاحيان يبقى عملا عفويا وفرديا ويمثل الشباب المحور وحجر الاساس وركيزة ثابتة تسعى دائما للقيام بالأعمال التطوعية وهو ما تجسد من خلال عملية تأطير الشباب المتطوع في

جمعيات خيرية ومنظمات حقوقية و نوادي اجتماعية متنوعة ومتعددة المجالات , وتعتبر النوادي المدرسية احد هذه المؤسسات الفاعلة داخل الوسط المدرسي والتي تعبر عن ارادة فئة هامة من افراد المجتمع وذلك للمشاركة في الانشطة المدرسية المختلفة وقد تتعداها حتى الى خارج محيط المدرسة الى الانشطة الاجتماعية , وذلك من اجل العمل على تعزيز وغرس وترسيخ العديد من القيم في وسط التلاميذ ولعل من اهمها قيمة المواطنة العالمية حيث تعد من اهم القضايا المعاصرة خاصة في ظل العولمة وتطور الفكر الانساني ,حيث طرحت القضية من جديد نتيجة معاناة الانسان المعاصر من عدة مشاكل معاصرة متنوعة سياسية واقتصادية وفكرية واجتماعية وصحية اضافة الى بروز الحروب الى السطح من جديد بشكل اخر , رغم ان هذه الفكرة لم تكن جديدة او وليدة الوضع الراهن بل هناك العديد من الجهود والدعوات السابقة سواء من الناحية الدينية من خلال الشرائع السماوية او السياسية من خلال المنظمات الشعبية .

وللوقوف على دور العمل التطوعي للنوادي المدرسية في تعزيز قيم المواطنة العالمية فقد تمت صياغة تساؤل الدراسة على النحو التالي:

هل يساهم العمل التطوعي للنوادي المدرسية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى التلاميذ؟

2.2- الأهداف :

-التعرف على قيمة العمل التطوعي للنوادي المدرسية في كيفية تحقيق قيم المواطنة العالمية لدى التلاميذ.

-التعرف على أنواع قيم المواطنة العالمية التي يمكن ان يحققها العمل التطوعي للنوادي المدرسية للتلاميذ.

3.2. مفاهيم الدراسة :

العمل التطوعي :

هو الجهد الذي يبذله الانسان من اجل مجتمعه بإرادته لتحقيق الاهداف الانسانية دون انتظار مقابل مادي أو معنوي مقابل مجهوده .

النوادي المدرسية :

هي اطار تنظيمي وألية منهجية وعملية لمزاولة نوع من أنشطة الحياة المدرسية التي تنظمها المؤسسة بإسهام فاعل من المتعلمين .

المواطنة العالمية :

هي القدرة على التعايش في مجتمع ديمقراطي تعددي ومفتوح على العالم والمشاركة في بناء مجتمع عادل ومنصف يوفق بين احترام الخصوصيات وتقاسم القيم المشتركة .

4.2. التعريفات الإجرائية :

العمل التطوعي: هو مختلف الأنشطة اللاصفية والتي يبذل فيها التلاميذ رفقة المؤطرين جهدا دون مقابل بهدف تحقيق نتيجة في مجالات معينة سواء داخل المؤسسة التربوية او خارج محيط المؤسسة لكن بإشراف طاقمها التربوي.

النوادي المدرسية:

هي مختلف الجمعيات المدرسية التي سننها وحددها قانون التربية وفق مواد القانون الداخلي للمؤسسات التربوية في الجريدة الرسمية والتي تنشط داخل محيط المدرسة او خارجها في إطار منظم تؤطر من طرف طاقم تربوي يشرف عليه الاساتذة والتلاميذ.

المواطنة العالمية:

هي قدرة التلاميذ على التعايش مع الآخرين وتقبلهم والاندماج معهم مع نبذ كل انواع الصراع والتمييز والعنف والعمل على تحقيق السلام العالمي والتسامح مع الآخرين.

3. الإجراءات المنهجية:

1.3. خطوات العمل :

بداية ببناء الاستبيان وعرضه على المشرف وتعديل ما يتطلب تعديله ثم عرضه على المحكمين ومن خلاله يمكن ضبط اهم محاور الاستبيان , ثم تحديد مختلف مجالات الدراسة , سواء المجال البشري المتمثل في عينة الدراسة او المجال الزماني المتمثل في تاريخ تقديم الاستبيان للمبجوثين وتاريخ استرجاع الاستثمارات ثم المجال المكاني الذي يتمثل في مكان اجراء الدراسة الميدانية الاساسية. ولما تتوفر لنا اجابات المبجوثين يتم تفسير مختلف النتائج المحصل عليها ثم مناقشتها بناء على الفرضيات .

2.3- المنهج :

نعتمد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه هو المنهج الذي يتم فيه وصف الظاهرة ويتعداها الى تحليلها وكشف العلاقات بين ابعادها المختلفة من اجل تفسيرها والوصول الى نتائج عامة.

3.3. أدوات الدراسة :

سنعتمد على وسيلة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة الحالية

4.3. العينة :

يشتمل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ السنة ثانية ثانوي , وسوف تبحث الدراسة مفرداتها خلال عينة قصدية للتلاميذ المنخرطين في النوادي المدرسية بثانويات المقاطعة الاربعة . من عينة مكونة من 100 مفردة .

4. خلاصة النتائج :

يمكن ان نتوقع اهمية ودور ايجابي وكبير للعمل التطوعي عموما وللنوادي المدرسية بالخصوص في تنمية وترسيخ قيم المواطنة , في ظل التطور الذي يعرفه العالم في مجال التكنولوجيا والمعلومات اين اصبح العالم قرية واحدة يتطلع فيها التلميذ في أي مؤسسة كانت على غيره في بقاع العالم .

5. الصعوبات التي واجهها الطالب :

من بين الصعوبات التي واجهتنا نقص المراجع المتعلقة بمتغير النوادي المدرسية , والدراسات السابقة.

6. المراجع :

من بين المراجع التي اعتمد عليها لاحقا في البحث ما يلي:

- 1- عبد الله عبد الحميد الخطيب-العمل الجماعي التطوعي -الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات-القاهرة 2010.
- 2-عباس منال -العمل التطوعي بين الواقع والمأمول -دار المعرفة الجامعية -الاسكندرية -2013.
- 3-الغامدي عبد العزيز محمد-العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الاسلامية -جامعة ام القرى -مكة المكرمة-2009.
- 4-النعيم عبد الله العلي -العمل الاجتماعي مع التركيز التطوعي -مكتبة الملك فهد الوطنية -المملكة العربية السعودية-2005.
- 5-ابراهيم -حسين العمل التطوعي في منظور عالمي -المؤتمر الثاني للتطوع -الشارقة -2001.
- 6-احمد حمدي علي -مقدمة في علم اجتماع التربية - دار المعرفة الجامعية - مصر -1997.
- 7-زكي رمزي مرتجي ومحمود الرنتيسي -تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء قيم المواطنة .مجلة الجامعة الاسلامية -فلسطين -2011.
- 8-احمد ابراهيم حمزة -العمل الاجتماعي التطوعي :الواقع والمأمول -دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - الاردن -2015.
- 9-هديل مصطفى الخولي -التعليم والمواطنة -رؤية مستقبلية -المكتبة الاكاديمية للنشر والطبع -القاهرة - 2012.
- 10-هناء حسني محمد النابلسي -دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية -دار مجدلاوي للنشر والتوزيع -عمان -2009.
- 11-جميل حمداوي -تدبير الحياة المدرسية - المغرب -2015.